يحث الإسلام على الاتصاف بمكارم الأخلاق ونشرِها بين المسلمين، و من أعظم الصِّفات و أجملها التي يجب على المسلم التحلي بها خُلقا الصِّدق والأمانة، فالنبي محمد صلى الله عليه وسلّم تحلى و عرف يهما قبل بعثته نبياً ورسولا.

تعريف الصِّدق

الصِّدق هو مطابقة الكلام للواقع و قول الحقيقة دون تبديل أو تزييف.و يكون بتوافق القول مع الفعل، و هو نقيض الكذب و ضده، كما أنه يعد سلاح الله تعالى في الأرض، فله الغلبة دائما عند مجابهة الباطل، الصدق هو خلق المؤمنين بالله ومن صفات سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلّم. ويكون الصادِق دائماً قويا مطمئنا مرتاح البال واثقا بنفسه، خلاف الكاذِب الذي يكون قلقا مرتقبا خائفاً من العقاب كشف كذبه فتتغير مكانته بين الناس. ومن

أنواع الصِّدق

للصِّدق أنواع كثيرة هي :

- الصِّدق في النِّيات: بحيث تكون الأعمال خالصة لله تعالى وحده، فالعمل لا يكون مقبولا إلا إذا كان خالصا لله تعالى خاليا كل مظاهِر الرِّياء .
- الصِّدق في الأقوال: وهو توافق القول مع الفِعل و تطابقهما ، ومع ما هو في الواقِع، فلا ينطق المسلم إلا بالحقيقة بغير تبديل أو تزييف الموافقة للواقِع و لما في قلبِه، فاللسان سلاح ذو حدين إذا أستعمل بشكل خاطئ في الكذب و شهادة الزور و النميمة و الكلام الفاحش قد يؤدي بصاحبه إلى النار .
- الصِّدق في الأعمال: وهو توافق العمل مع القول .فالمسلم يجب عليه إذا قال أنه سيعمل عملا أن يقوم بيه و أن يتطابق عمله مع قوله.

تعريف الأمانة

الأمانة هي خلق حسن رفيع مكمل للصدق و ملازم له.و لها أهمية كبيرة في الإسلام فهي من أحب الأخلاق إلي الله تعالى.معاني الأمانة كبيرة حيث تعتبر دين علي المسلم وجب عليه الحرص على المحافظة عليها و ردها لأصحابها و انجازها طاعة لله تعالى.و الإنسان الأمين الصادق هو شخص محبوب عند الله و بين الناس بفضل صدقه و أمانته.

أنواع الأمانة

باب الأمانة واسع و صورها كثيرة و أبوابها عديدة لا يمكن عدها و لا حصرها فالدين الإسلامي أساسه أمانة، ونذكر بعض صور الأمانة:

- الدين: الإسلام أمانة ائتمن الله عليها المسلمين جميعا،فأوجب عليهم الخضوع لأوامره و اجتناب نواهيه. و عليهم تبليغ رسالته لجميع الناس و دعوتهم إلى الإسلام و العمل على نشره و الدفاع عنه.
- السر: إنّ السِّر أمانة فيجب على المسلم المحافظة على أسرار الناس و خفاياهم فلا ينقلها لغيره و لا يحدث بها سواء سمعها منهم أو من غيرهم، فالشخص الذي يكتم السر و يحافظ على أسرار المسلمين هو شخص أصيل و شريف و يكون محبوبا بين الناس .

- المال: إن مال المسلم أمانة أودعها الله تعالى عنده.فعليه أن يكون حريصا في جمع هذا المال بالطرق الشرعية التي أجازها الله له و أن يجتنب آكل المال الحرام كما عليه أن ينفق ماله في ما يرضي الله لأنه سيحاسب عليه يوم القيامة .
- الأولاد: الأولاد أمانة وضعها الله تعالى بين يدي الآباء و هم المسئولين على تربيتهم على الدين و الأخلاق الفاضلة ورعايتهم منذ الصغر، للتربيةِ أهمية كبيرة في صلاحِ الأولاد فالأولادُ يُولدون على الفطرة الربانية و يكون الإسلام هو دينهم ثَّم يأتي دور الوالدين في المحافظة على هذهِ الفطرة فهما من يوجهانه قال الرسول عليه الصلاة و السلام ((كلُّ مولودٍ يُولدُ على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه.((